

Distr.  
GENERAL

E/CN.4/Sub.2/AC.4/2002/5  
10 May 2002

ARABIC  
Original: ENGLISH

## المجلس الاقتصادي والاجتماعي



لجنة حقوق الإنسان

اللجنة الفرعية لتعزيز وحماية حقوق الإنسان

الفريق العامل المعني بالسكان الأصليين

الدورة العشرون

٢٦-٢٢ تموز/يوليه ٢٠٠٢

البند ٧ من جدول الأعمال المؤقت

العقد الدولي للسكان الأصليين في العالم، بما في ذلك

المعلومات المتعلقة بصندوق التبرعات للعقد الدولي

للسكان الأصليين في العالم وتقرير الفريق الاستشاري

حوار في وسائل الإعلام بشأن السكان الأصليين: "دور وسائل الإعلام في مكافحة

التمييز العنصري ضد الشعوب الأصلية"، عقد في ديربان، ٣١ آب/أغسطس - ٨

أيلول/سبتمبر ٢٠٠١ إبان انعقاد المؤتمر العالمي لمكافحة العنصرية والتمييز العنصري

وكره الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب

### مذكرة من الأمانة العامة

١ - استجابة للحلقات التدريبية السابقة التي عقدتها وسائل الإعلام، ولا سيما تلبية للتوصيات التي خرجت بها الحلقة التدريبية التي عقدت في نيويورك في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٠، قرر الفريق المعني بالسكان الأصليين التابع لفرع المفوضية السامية لحقوق الإنسان المعني بالحلق في التنمية إجراء حوار في وسائل الإعلام بشأن السكان الأصليين خلال المؤتمر العالمي لمكافحة العنصرية والتمييز العنصري وكره الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب.

٢- وأوصت الحلقة التدريبية، التي عقدت في نيويورك، بأن يضم المؤتمر العالمي إلى برنامج عمله توصية بتنظيم ندوة معينة بدور وسائط الإعلام في مكافحة التمييز ضد السكان الأصليين، بالتعاون مع السكان الأصليين والصحافة الرئيسية، كمتابعة للمؤتمر. كما أوصت الحلقة التدريبية إدارة شؤون الإعلام بتوجيه دعوات إلى صحفيين ومنتجي أفلام أهليين من مختلف الأقاليم لحضور المؤتمر العالمي وإعداد مواد إعلامية تستعمل في جميع أنحاء العالم.

٣- وعملاً بهذه التوصيات، ركز الحوار الذي دار في وسائط الإعلام بشأن السكان الأصليين على دور هذه الوسائط في مكافحة التمييز ضد السكان الأصليين، وتناول، بوجه خاص، الاستراتيجيات اللازمة للنهوض بوسائط الإعلام الأهلية ولتحسين تغطية وسائط الإعلام الرئيسية لقضايا السكان الأصليين.

### التوصيات والاستراتيجيات التي تمخض عنها حوار وسائط الإعلام بشأن السكان الأصليين

٤- برزت استراتيجية التربية والتدريب كواحدة من أهم الاستراتيجيات التي ترمي إلى النهوض بوسائط الإعلام الأهلية ولتحسين تغطية وسائط الإعلام الرئيسية لقضايا السكان الأصليين. وكانت أهم القضايا المتعلقة باستراتيجية التربية والتدريب هذه هي تلك التي تستهدف "التمكّن" والحصول على "تربية مناسبة ثقافياً". وتشتمل هذه الاستراتيجية على توفير التربية والتدريب للصحفيين الأهليين، كما تشمل تربية وتدريب (التواصل بين الثقافات) الصحفيين الرئيسيين على قضايا السكان الأصليين والقضايا المتعلقة بسلوكيات أداء العمل عند نقل الأخبار المتعلقة بالسكان الأصليين وقضاياهم. وقد تم التأكيد على أنه يجب أن يقوم بتدريب أعضاء وسائط الإعلام غير الأهلية مدربون أهليون. وتحدث صحفيون أهليون عن ضرورة زيادة فرص وآفاق الترقّي وتحديدًا للمسارات الوظيفية للأهالي العاملين في مضممار وسائط الإعلام. وعبر الصحفيون الأهليون عن إيمانهم بضرورة إتاحة الفرصة لهم للعمل كمحررين.

الإجراء الممكن اتخاذه: بإمكان المفوضية التحقيق في فرص التدريب والتعليم والدعم المالي، المتاحة حالياً للسكان الأصليين الراغبين في الارتقاء في الوسط الإعلامي.

٥- تحدث صحفيون أهليون عن ضرورة أخذ زمام المبادرة للاتصال بوسائط الإعلام الرئيسية وقصد إبراز أهمية قضايا السكان الأصليين. واشتمل ذلك البحث عن فرص "كسب الناس إلى صفّهم" بمن فيهم أفراد الجمهور الذين لا عهد لهم بقضايا السكان الأصليين.

الإجراء الممكن اتخاذه: اقترح الصحفيون الأهليون أن يتصل الصحفيون بوسائط الإعلام الرئيسية ويعززوا الروابط معها وأن يسعوا بنشاط إلى إيجاد فرص للتقرب من "غير المنضوين لقضيتهم".

٦- وقد كانت السلامة الشخصية للصحفيين الأهلين شغلهم الشاغل. واقترحت استراتيجية ترمي إلى زيادة سلامة الصحفيين الأهلين وزيادة دعمهم، اشتملت على توصية تدعو إلى إنشاء شبكة دولية للصحفيين الأهلين تحت غطاء للرابطة الدولية للصحفيين. ومن شأن ذلك أن يتيح تمكين الروابط مع وسائط الإعلام الرئيسية ولعله كذلك يساهم في الاستعانة بالمنظمة الأكبر. كما أنه سوف يوفر للصحفيين الأهلين الدعم ذاته الذي تلقاه وسائط الإعلام الرئيسية في الوقت الراهن، ومنه الاستشارة القانونية المجانية في القضايا المتعلقة بالعمل. وسوف تزيد هذه الاستراتيجية من تواصل مختلف مجموعات السكان الأصليين العاملة في وسائط الإعلام وفي وسائط الاتصال الجماهيري.

الإجراء الممكن اتخاذه: بإمكان المفوضية أن تسهل لقاء ممثلي السكان الأصليين العاملين في وسائط الإعلام مع الرابطة الدولية للصحفيين بغية تدعيم إنشاء شبكة دولية للصحفيين الأهلين تحت غطاء هذه الرابطة.

٧- قدمت توصية تدعو إلى العمل، بتعاون مع الصحفيين الأهلين على وضع مدونة دولية لقواعد السلوك للجهات التي تعمل مع السكان الأصليين وتعالج قضاياهم، باعتبار ذلك استراتيجية نافعة تضمن تغطية أفضل وتصدّ للسكان الأصليين ولقضاياهم تكون أرهف شعوراً وأنسب ثقافياً.

الإجراء الممكن اتخاذه: يمكن، بالاستعانة بالخبرة القانونية المكتسبة في المفوضية بالوثائق التي أعدها بعض الحكومات على الصعيد الوطني، صياغة وثيقة تحفز العاملين الأهلين في وسائط الإعلام على وضع مدونة قواعد سلوك لموظفي قطاع الإعلام الذين يعملون في قضايا السكان الأصليين أو المعنيين.

٨- وقد ربط المشاركون في حوار وسائط الإعلام بشأن السكان الأصليين بين الحقوق الثقافية، كحق الفرد في التكلم بلغته، واحترام التنوع، وصون معارف السكان الأصليين التقليدية وتوفير موارد كافية للسكان الأصليين ولوسائطهم الإعلامية بغية تعزيز استعمال اللغات الأصلية.

الإجراء الممكن اتخاذه: من شأن وضع مدونة قواعد سلوك فعالة أن يساهم كثيراً في ضمان الاحترام اللائق لحقوق السكان الأصليين. ويمكن أيضاً بالتأثير بكسب تأييد الدول من خلال شبكة إعلامية للسكان الأصليين والاتحاد الدولي للصحفيين، المساعدة في توفير المزيد من الموارد لوسائط الإعلام التابعة للسكان الأصليين ولاستعمالهم للغتهم. كما أن الاستراتيجيات، ومنها الإجراءات التصحيحية، قد تفيد في النهوض بوسائط الإعلام الخاصة بالسكان الأصليين وبمستقبلهم الوظيفي.

٩- أوصى الصحفيون الأهلين بتعزيز الروابط مع وسائل الإعلام الرئيسية، واستكشاف وسائل إعلام (وتكنولوجيات) جديدة وإدراجها في مجال التربية والتدريب وفي تطوير المستقبل الوظيفي.

الإجراء الممكن اتخاذه: اقترح السكان الأصليون العاملون في وسائل الإعلام إنشاء شبكة دولية للصحفيين الأهلين تحت غطاء الرابطة الدولية للصحفيين، كاستراتيجية تتعزز بها الروابط مع وسائل الإعلام الرئيسية.

-----